

03- تفسير السعدي : سورة غافر من الآية 26 إلى نهاية الآيات

ماهر ياسين الفحل 60 ربيع الاول

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا المجلس باذن الله تعالى نختم - 00:00:03

ما تبقى من هذه السورة العظيمة وهذه السورة العظيمة كان في مطلعها ما يدل على الرابطة القوية رابطة اليمان. فذكرنا في درس قبل ساعة حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وهذه - 00:00:23

الرابطة الأخوية اليمانية لم تكن قاصرة على اهل الارض. بل هي تتصل بالسماء. و آآ في الآية السابعة والثامنة والتاسعة بيان ذلك حينما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده - 00:00:53 بربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk. وقهم عذاب الجحيم. فالملائكة تدعوا للمؤمنين. ومن دعاء ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:01:13

وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك الفوز العظيم وهذى الارتباط اللي هو ارتباط فعلى من الملائكة وفي قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 00:01:43

وفي الآية التي بعد فيها بيان الولاية وولاية الملائكة للمؤمنين في الدنيا وفي الآخرة. ما السبب في هذا هو الرابطة؟ بل ان الامر قم بالعمل كما جاء الملائكة وقاتلوا في معركة بدر وغيرها مع النبي والصحابة - 00:02:13

بسبب رابطة اليمان. وربنا قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فهذه السورة العظيمة تناولت هذه المسائل المهمة التي تحبب الانسان بالملائكة وانما معرفة هذا امر مهم لان الانسان بذلك يتعرف على ركن من اركان اليمان وهو اليمان - 00:02:33

بالمملائكة وفيه قيمة اليمان ان من اسباب اليمان كان دعاء الملائكة للمؤمنين وفي ذلك استجلاب ومحبة الله تعالى اذ ان الله سبحانه وتعالى قد جعل ملائكته يدعون للمؤمنين وما يلمح النظر الى الدعاء بالواقية من السيئات حتى ينفطن الانسان لخطورة السيئات - 00:03:03

التي تسيء للانسان في الدنيا والآخرة. بلغنا عند الآية الثانية والستين في التفسير اقرأ ايها الشيخ اه ذلكم الذي فعل ما فعل الله ربكم اي المنفرد بالله والمنفرد بالربوبية. لان انفراده بهذه النعم من - 00:03:33

بيده واجابها للشك من الوهبيته. يعني هذا الفعل من الله تعالى الانسان يعلم ان هذا من عند الله تعالى. لان الانسان خلق لاجل العلم العمل نعم لا الله الا هو تقرير انه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. نعم. خالق كل شيء - 00:04:03

لربوبيته ثم صرخ بالامر بعبادته فقال فانها تتركون اي كيف كيف يصرفون عن عباده كيف تصرفون عن عبادته وحده لا شريك له بعد ما ابان لكم الدليل وانار لكم السبيل. يعني شف كيف تفكرون - 00:04:23

جاءت بصيغة المبني للمجهول باعتبار ان الانسان ما انصرف عن عبادة الله الا لصادر فالانسان اما ان يكون عابدا لربه واما ان يكون عابدا لنفسه وهواد. ولذا جاءت التشريعات من اجل - 00:04:43

لان يحرر الانسان من قيود النفس والهوى. نعم. كذلك يوفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون اي عقوبة على جهدهم بآيات الله. نعم.

وتعديهم على رسله صرفا عن صرفا عن التوحيد والاخلاص - 00:05:03

كما قال تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احدهم ثم انصرفوا؟ صرف الله وهم بانهم قوم لا يفقهون شف صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فيه اشارة الى اهمية الفقه. وهذه الاية التي - 00:05:23

جاءت الاية الثالثة والستين مع الاية التي ذكرها في الشيخ ايضا فيها اشارة الى اضرار الذنوب والمعاصي وهو ان الانسان اذا اعرض عن الله وعن اداء حق الله تعالى فان الله سبحانه وتعالى يعاقب الانسان عقوبة عاجلة بان - 00:05:43

رد عن سبيل الله وعن الطريق المستقيم. وثمة عقوبة اجلة. كانت بسبب العقوبة اجلة. نعم. الله الذي جعل لكم الارض قرارا اي قارة ساكنة مهيئة لكل مصالحكم منحرفها وغرسها والبناء عليها والسفر والاقامة فيها. يعني هي هذه تجري وتحرك لكن الله سبحانه وتعالى كييفها بان تكون مستقرة - 00:06:03

وهذه الجبال العميقه التي ارسلها الله تعالى من اجل ان تستقر هذه الارض. وهذا ما يسمى بالريع اليابس. فثمة ثلاثة ارباع مائيا وضعت هذه الجبال لاجل ان تتعادلوا فنحمد الله على الارض ونحمد الله على ما - 00:06:33

هذا ما اخرج فيها من النعم وما قدره فيها بحيث كان على هذا القرار وعلى هذه يعني الطبيعة التي تكون صالحة ومهادا وفراشا. نعم. والسماء بناء سقفا للارض التي انتم فيها قد جعل الله فيها ما تنتفعون به من الانوار والعلامات التي يهتدى بها في ظلمات - 00:06:53

في البر والبحر وصوركم فاحسن صوركم يعني هذى علامات في البر وفي البحر يعرفون بها الطريق ثم كل يوم من الايام الخرائط عند الناس وتأتي اشياء تخدم هذا الانسان. فهذه كلها نعم عاجلة - 00:07:23

وقديمة عاد الانسان ان يؤدي شكرها. وصوركم فاحسن صوركم فليس في جنس الحيوانات احسن من صورةبني ادم. لا اجمل من بني ادم وجعل بهذه الرأس ثم الكتفين ثم اليدين وهكذا بهذه الطريقة بهذا التوازن. نعم - 00:07:43

كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هذا قسم من عند الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان في تقويم حسن بل اعلى من الحسن وهو الاحسن. نعم. واذا اردت ان تعرف حسن الادمي وكمال - 00:08:03

حكمة الله تعالى فيه فانظر اليه عضوا عضوا. هل تجد عضوا من اعضائه يليق به ويصلح ان يكون في غير محله يوجد اه سته وعشرين حلقة طبية اسمها كان يا ما كان. تتحدث عن عجائب - 00:08:23

وقدرات الله تعالى في خلق الانسان. طبعا هي جيدة ستة وعشرون كلها جيدة الا الحلقة الاولى. فهي بنيت على نظرية دور لترقي الانسان حتى جاء اسم المجموعة كان يا ما كان افلام كارتون علمية - 00:08:43

المعلومات التي فيها العلمية الحاضرة دقيقة. وابن الجوزي في تلبيس ابليس ايضا ذكر في مقدمة الكتاب يعني ما يتعلق قدرة الله تعالى في خلق الانسان. ويوجد كتاب بعنوان العلم يدعو للايمان او هكذا مؤلفه سوري كان عميد كلية الطب في سوريا. مجلدين ايضا يتحدث - 00:09:03

عن قدرة الله في خلق الانسان. كان كتاب قد منع في العراق فترات سابقة. وهو كتاب قيم جدا. نسيت اسم المؤلف نسيت اسم الكتاب بالضبط في مجلدينا. وانظر ايضا الى الميل الذي في القلوب بعضهم لبعض. هل تجد ذلك في - 00:09:33

غير الادميين وانظر الى ما خصه الله به من العقل والايام والمحبة والمعرفة التي هي احسن الاخلاق المناسبة لاجمل صور يعني لما هي المشاعر وهذى الهيئة لا بد ان يضعها الانسان في احسن الاعمال. وان يحفظ هذا القلب وهذا العقل ويحفظه - 00:09:53

بالعلم الذي يتعلق بالله تعالى له. ورزقكم من الطيبات وهذا شامل لكل طيب. من مأكل ومشرب منكح وملبس ومنظر وسمع وغير ذلك من الطيبات التي يسرها الله لعباده. انواع واسئل وتذهب من بلد الى بلد تجدها - 00:10:13

متعددة. نعم. ويسر لهم اسبابها ومنعهم من الخبائث التي تضادها. يعني هذا المنع من الخبائث هذا من رحمة الله بالانسان من اجل ان يحافظ على هذا الانسان الذي صنعه الله تعالى نعم. وتضر ابدانهم وقلوبهم واديانهم. يعني - 00:10:33

ما حرم الله شيء لا لدفع الشر والضرر عنهن. ذلكم الذي دبر الامور وانعم عليكم بهذه النعم الله ربكم الله ربها من معنى يعني من معنى الارباب حينما يرد الله الناس بالنعم. فتبارك الله - 00:10:53

رب العالمين اي تعاظم وكثر خيره واحسانه. نعم. العربي جميع العالمين بنعمه. اذا جميع العالمين الله هو الذي يمدهم بالنعم. اعطاء ومنعا بل حتى المنع هذا من رحمة الله بالناس. هو الحي الذي له الحياة - 00:11:13

ال الكاملة التامة. ربنا جل جلاله هو الحي وما لا حي. وهو الحي الذي لا تعقبه حياته وفات ولا ولم تسبقها عدم. نعم المستلزمة لما تستلزم من صفات ذاتية. من صفاته الذاتية التي لا تتم حياته الا بها كالسمع والبصر والقدرة - 00:11:33

العلم والكلام وغير ذلك من صفات كماله ونحوه جلاله. لا الله الا هو اي لا معبود بحق الا الا وجهه الكريم الا وجهه الكريم نعم. الا وجهه الكريم. فادعوه وهذا - 00:11:53

شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. الا وجهه الكريم. انت الصواب عن القضاء. احسنت. بالضم. مثل لا الله الا الله شيخ خاص هي مفعول لمعبود اللي هو زي المفعول؟ لا لا مثل لا الله الا الله فهي الى نفسها نعم نعم - 00:12:13

ا او فادعوه وهذا شامل لدعاء العبادة ودعاء المسألة. اريد اه عبد الغفور تشرح لنا ما الفرق بين دعاء العبادة المسألة دعاء المسألة دعاء العالى عندما يدعوا الانسان ربه. هم. اما دعاء العبادة اي عبادة - 00:12:33

تعتبر دعاء. لأن الصلاة هل فيها دعاء العبادة ام دعاء المسألة؟ دعاء العبادة ولا احسنت. نعم مخلصين له الدين اي يقصدوا بكل عبادة ودعاء عمله وعمل وجه الله تعالى. فان - 00:12:53

هو المأمور به كما قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. طبعا الاخلاص هو افضل الاعمال وكما يقولون في الاخلاص الخلاص. ومن الاخلاص ان يخلص الانسان باطنه لربه - 00:13:13

ولما قال ربنا جل جلاله واعلم ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه معناه ان الانسان يخلص لربه في كل شيء حتى في باطنه. وخواطر يجعلها لربه وموله. نعم. الحمد لله رب العالمين اي جميع المحامد - 00:13:33

جميع المحامد والمدائح والثناء بالقول كنطق الخلق وذكره والفعل كعبادتهم له. كل ذلك لله تعالى وحده لا شريك له لكماله في اوصافه وافعاله وتمام نعمه. نعم. قال تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون - 00:13:53

من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامررت ان اسلم لرب العالمين. هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا. ومنكم من يتوفى من - 00:14:13

قبل ولبلغوا اجلا مسمى ولعلمكم تعلقون. هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون لما ذكر الامر بالاخلاص العبادة لله وحده وذكر الاadle على ذلك والبينات صرح بالنهي عن عبادة ما - 00:14:33

ما سواه فقال قل يا ايها النبي يعني هذا تقرير وتلقين للعقيدة. فربنا جل جلاله يقرر العقيدة للنبي صلى الله الله يسلم الخلق اجمعين. وكذلك ايضا تلقين في انه الانسان يباشر لدعوته مع الاخرين بهذه العقيدة نعم - 00:14:53

قل يا ايها النبي وكذلك يا كل من هو اهل لهذا النداء لان كل خطاب للنبي فهو خطاب لنا الا ما ورد الدليل بتخصيصه. نعم. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله من الاوثان والاصنام - 00:15:13

وكل ما وكل ما عبد من دون وكل ما عبد من دون الله. ولست لست على شك من امري بل على يقين وبصيرة ما يعقد عليه القلب وليس في العقيدة امر شك. نعم. فالعقيدة هكذا - 00:15:33

على الجسم. نعم. ولهذا قال لما جاءني البينات من ربي وامررت ان اسلم لرب العالمين. يعني هذه الآيات القرآنية احاديث نبوية كلها ببيانات وجميع التشريعات ببيانات تدل على الحق. بقلبي ولساني وجوارح - 00:15:53

بحيث تكون منقادة لطاعته مستسلمة لامرها. وهذا هو الاسلام ان يكون الاسلام هو المهيمن على كلام اللسان ونطق اللسان كتابة الانسان وفي بيته في كل شيء محيي ومماتي يجعلها الانسان المحييا والموت. كلها يجعلها الانسان لله تعالى. اذا كان الامر هكذا تحولت حياة الانسان - 00:16:13

الى سجل من الحسنات. وتحولت حتى عاداته الدنيوية الى عبادات اذا احتسب الاجر فيها وهذا اعظم مأمور به على الاطلاق. نعم. كما ان النهي عن اعظم المأمور به هو تحقيق العبودية لله تعالى. نعم - [00:16:38](#)

كما ان النهي عن عبادة ما سواه اعظم منهي عنه على الاطلاق. ثم قرر هذا التوحيد بأنه الخالق لكم والمطور لخليقتكم. الا له الخلق والامر. فربنا جل جلاله لما كان لما هو الخالق فهو الذي له الامر. ولذلك لما اول - [00:16:58](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا؟ الذي خلقكم. وللقاعدة الخالقية معراج العبودية. لما كان انسان مخلوق عليه ان ان يؤدي حق خالقه. نعم. فكما خلقكم وحده فاعبدوه وحده. فقال هو الذي خلقكم من تراب - [00:17:18](#)

وذلك بخلقه لاصلكم وابيكم ادم عليه السلام. يعني في الخلق القديم والخلق الحالي ايضا لما طعامنا كله يخرج من التراب [00:17:38](#) الطفل الصغير الذي يعني فيه يعني نقص بالدم يأكل التراب - [00:17:38](#)

نعم. ثم من نطفة وهذا ابتداء خلق سائر النوع الانساني ما دام في بطن امه. وامن قدرة الله ان هذه القدرة الصغيرة والنقطة اليسييرة تتحول منها يعني قبل في شخص هنا قد حفظ بحمد الله في هذا القرآن وامه - [00:17:58](#)

رأى هذه الليلة يرحمكم الله. انه نزل قبر يسيرة على بركة من الماء ثم فارت هذا الماء وصاروا يشربون منها فقلت لها خلاص هذه الولد اللي هو اصله قدره منك وقطرة من الزوج. وان شاء الله تصببكم البركة بحفظه - [00:18:18](#)

تحفیز القرآن. فبه بالابتداء على بقية الاطوار من العلاقة في المضفة في العظام فنفخ الروح يعني هي الاطوار وهذه يعني اشارة الى صغر الانسان وضعف الانسان وان ان الانسان يمر باطوار حتى حالنا امس ليست حالنا في اليوم وهكذا. نعم. ثم يخرجكم - [00:18:38](#)

ثم هذا تنتقلون في الخلقة الالهية حتى تبلغوا اشدكم من قوة العقل والبدن. بلوغ الاشده اللي هو الأربعين سنة وبلغ حتى بلغ اربعين سنة وبلغ وجل بلغ شدة وبلغ اربعين سنة. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ودك. بلوغ الاشده له الأربعين. بعد الأربعين - [00:19:08](#)

تبدأ الاشياء تضعف عند الانسان. تبدأ المفاصل وتبدأ العيون وتبدأ غيرها. يعني انت لا صرت ما اضعف الا وبلغت الأربعين.ليس كذلك وجميع القواه الظاهرية والباطنة. ثم تكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل - [00:19:33](#)

بلغ الاشده يعني الانسان قبل ان يبلغ اشده يتوفى بعث التلائين وبعدهم عشرين وبعدهم عشرة وهكذا. ولتبلغوا بهذه الاطوار المقدرة الى اجل مسمى تنتهي عنده هو الذي خلقك من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده - [00:19:53](#)

قد قضى على رسول الانسان اجر وثبت اجل. طبعا هذا الاجل لكل انسان معلوم عند الملائكة. لكن يوم القيمة هو اجل مثمن عند فقط عند الله تعالى ليس عند ملك ولا عندنبي النار. ولعلمكم تعلقون احوالكم. الاخفاء حتى عن الملائكة في يوم - [00:20:13](#)

يوم القيمة اشارة الى شدة الاحوال وصعوبة الحال وانه شيء عظيم. ولما كان عظيما ينبغي على الانسان ان يعد له عدة طيبة نعم فتعلمون ان المطور لكم في هذه الاطوال كامل الاقتدار وانه الذي لا تنبغي العبادة الاله - [00:20:33](#)

وانكم ناقصون من كل وجه. نعم. هو الذي يحيي ويميت. اي هو المنفرد بالاحياء والاماتة. فلا تموت نفس بسبب او بغير سبب الا باذنه. لا الا الله. وما يعمر من معمرا ولا ينقص ولا ينقص ولا ينقص من عمره الا في كتاب. ان ذلك - [00:20:53](#)

جعل الله يسير. نعم. فاذا قضى امره. يعني هذا بعلم الله ومسجل عند الله. ولما ختم له ان ذاك على الله يسيرا. عند الله يسير جل جلاله يعني قدرته عظيما سبحانه وتعالى نعم فإذا قضى - [00:21:13](#)

وامر جليلا او حقيرا فانما يقول له كن فيكون. لا رد في ذلك ولا مثنوية. اوص يا شيخ عبد الغفور اقول له ادبرها من هل تستطيع ذلك؟ فبعض الاشياء يدبرها وبعض الاشياء ما يدبرها - [00:21:33](#)

وربنا جل جلاله يعني لا يشق عليه شيء ولا يحصل عليه شيء. والامر السهل يعني والصعب بالنسبة اليينا كله يقول له وكن فاذا قال له كن كان لان الله هو الخالق وهو المدبر سبحانه وتعالى. خالق كل شيء. وهو الواحد القهار. نعم - [00:21:53](#)

قال تعالى المتر الى الذين يجادلون في ايات الله ان يصرفون. الذين كذبوا بالكتاب بما ارسلنا به رسالنا فسوف يعلمون اذ الاغلال في

اعناهم والسلالسليس بحون في الحميم ثم في النار يسجرون. ثم قيل لهم اين - [00:22:13](#)

كما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئاً كذلك يضل الله الكافرين بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئس مثوى المتكبرين - [00:22:33](#)

الم تر الى الذين الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله الواضحة البينة متعجبان من حالهم الشنيعة. انى يصرفون اي كيف ينعدلون عنها؟ والى اي شيء يذهبون بعد البيان التام؟ يعني كيف ينعدلون عنها وایات الله تعالى في كل شيء ولا - [00:22:53](#)
في كل شيء اية. نعم. هل يجدون ايات بينات تعارض ايات الله؟ لا والله. ابدا بل كل الايات تشهد على وحدانيته وقدرته والوهبيته وربوبيته. نعم. ام يجدون شبهاً تتوافق اهواءهم ويصلون - [00:23:13](#)

يرسلون بها لاجل باطلهم. نعم. فبئس ما استبدلوا واختاروا الشبهات يبحث. الان اصبح حتى بعضهم صغار يسأل يقول قرأت وكذا حدثت كذا واحد الكذا واحد كذا يحاول لا يذهب الى العلم بل يذهب الى الشبهات. بتذكيرهم بالكتاب الذي جاء جاءهم من الله - [00:23:33](#)

وبما ارسل الله به رسلاه الذين هم خير الخلق واصدقهم واصدقهم عقولا. فهو لاء لا جزاء لهم سوى النار الحامية.
ولهذا توعدهم الله بعذابها فقال فسوف يعلمون اذ الاللال في اعناهم. التي لا - [00:23:53](#)

لا يستطيعون معها حركة والسلالس التي يقرنون بها هم وشياطينهم يسحبون يسحبون في الحميم اي الماء الذي اشتد غليانه وحره ثم في النار يزجرون يوقد عليهم اللهب العظيم فيصلون بها ثم - [00:24:13](#)

يوبخون على شركهم وكذبهم. ويقال ويقال لهم اينما كنتم تشركون من دون الله. هل نفعكم او دفعوا بعض العذاب قالوا بل ضلوا عنا اي غابوا ولم يحضروا ولو حضروا لم ينفعوا ثم انهم انكروا فقالوا بل لم نك ندعوا بل - [00:24:33](#)

لم نكن ندعوا من قبل شيئاً يحتمل ان مرادهم بذلك الانكار وظنوا انه انه ينفعهم ويفيدهم. ويحتمل هو الاظهر ان ان مرادهم بذلك الاقرار على بطلان الهيبة ما كانوا يعبدون. وانه ليس لله شريك في الحقيقة وانما - [00:24:53](#)

هم ضالون يخطئون بعبادة معدوم الالهية. وبدأ لهم في سورة الانعام ايضاً احسنت وبدأ لهم ما كانوا يخفون من قبل. يعني شف بالدنيا يخفون التوحيد ويوم يظهرون التوحيد حيث لا ينفعهم. فلما كانوا يعبدون الاله في الدنيا يوم القيمة يعترفون بأنهم لا ينفعون. نعم - [00:25:13](#)

ويidel على هذا قوله تعالى كذلك يضل الله الكافرين اي كذلك الضلال الذي كانوا عليه في الدنيا الضلال الواضح لكل احد. حتى انهم بانفسهم يقررون ببطلانه يوم القيمة. ويتبين لهم معنى قوله تعالى - [00:25:43](#)

قال وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا اذن. ويidel عليه قوله تعالى ويوم القيمة يكفرون شريككم ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الايات. ويقال لاهل النار ذلك العذاب - [00:26:03](#)

الذى نوع عليكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. يعني شف اه يعني كما قال سفيان ايات القرآن خزائن الله في الأرض. فاذا دخلت خزانة فلا تخرج منها حتى تعلم فيها. يعني ذلك بما كنتم تفرحون - [00:26:23](#)

في الأرض بغير الحق. كثيراً ما يفرح الانسان بغير الحق. وكثير ما يقر الانسان بغير الحق. وكثيراً ما ينكر الانسان الباطل يعني كثير الماء لا ينكر الباطل حينما لا ينكره بفعله ولا بلسانه. بل لا ينكره - [00:26:43](#)

وانكار المنكر بالقلب لا يسقط عن احد البتة هذى المسألة تحدث فيها ابن رجب الحنبلي لما شرح حديث من رأى منكم منكراً فليغيره. وقال بان انكار المنكر في القلب واجب لا - [00:27:03](#)

يسقط عن احد في الانت لما تطوف في بلاد وتزى المنكرات فايماك ان تتمتع وتفرح بما فيها من المعاصي او انه انت لا تنكر المنكر. فانت مطالب بامرين الامر اولاً لا تدخل في في المرح والتلذذ بمعصية الله - [00:27:19](#)

تعالى وكذلك ابتعد عن عن السكوت عن المنكر بالقلب فلا بد من انكار هذا المنكر باليد فان لم تستطع فالدخول لسان فان لم تستطع انكار المنكر بالقلب لابد منه وهو انك تنكر هذا المنكر وتبغض هذا المنكر - [00:27:39](#)

وتأمل انه يزول هذا المنكر ويبدل المنكر بالعمل الصالح. نعم. هناك هذه عبادات قلبية لا تسقط عن الانسان. نعم اي تفرون بالباطل

الذى انت عليه وبالعلوم التي خالفتم بها علوم الرسل وتمردون على عباد الله باغيا وعدوانا - 00:28:03

موضوع من وعصينا كما قال تعالى في اخر هذه السورة فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم. يا شيخ فسر المرح بالرقص الرقص من ضمن المرح. نعم. يعني - 00:28:24

اه مطمئن وفرح بهذا الامر. نعم. وكما قال قوم قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهذا هو الفرح المذموم الموجب للعقاب. يعني الفرح المحمود قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعنا - 00:28:44

خلاف الفرح الممدوح الذي قال الله فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. وهو الفرح بالعلم النافع والعمل الصالح. نعم ادخلوا ابواب جهنم كل كل بطبقتها على قدر عمله. خالدين فيها لا يخرجون منها ابدا - 00:29:04

فبئس مثل المتكبرين مثوى يخزون فيه ويهانون ويحبسون ويعذبون ويترددون بين حبلها وزمهريرها ممدوح هو انه صاحبه كبر او لم يصحبه كله. هو اذا صاحبه شبر حتى لو شخص حفظ القرآن ويتکبر على الاخرين هذا لا يجوز شرعا الكبر في اي شيء لا - 00:29:24

لا تجرون الفرح بالمعصية او الفرح في امر الدنيا الذي الشيطان يأتي على الانسان يشغل احيانا بالمباح من اجل ان يترك الواجب عليه فالفرح الممدوح هو بطاعة الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك لما قال فبذلك معناها الحصر - 00:29:54

ان الانسان يفرح بالعلم النافع والعمل الصالح. اما اذا وجد الكبر حتى اذا كان العمل صالحا وهذا قد يوجد شخص يقول انا كذا انا لي كذاولي كذا وانا فعلت كذا. قال تعالى كان عندنا شيخ في العراق - 00:30:15

الناس تبصرت في امور العقيدة كل ما يأتي يقول انا منذ اربعين سنة في العلم وانا لا ابيت من الليل الا خمس ساعات وانا وانا تلاميذي تحت تراب فلان اي وهكذا يعني اي يقول فلان تحت التلاميذ تراب يعني هكذا حتى فهذا من الكبر التواهي بالعلم والتتجه بالعلم نعم - 00:30:35

فاصبر ان وعد الله حق. فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون الامر بالصبر من اجل اخذ الجزاء بالآخرة. فاصبر ان وعد الله حق لما امره بالصبر علل بان وعد الله حق. فهناك - 00:30:59

الجزاء والعقاب والقصاص. ما الفرق بين الجزاء والعقاب والقصاص؟ شيخ وائل ما الفرق بين الجزاء والعقاب والقصاص؟ لماذا لا تدري؟ يعني احنا حينما ضربناك سواك نملة قد نعم الجزاء يكون على الحسنات وعلى السيئات. نعم. العقاب لا يكون الا على السيئة - 00:31:19

القصاص يكون شيخ يعني لا يحكوا. لان العقاب ربما يرفع عنه تقريرا الاخيرة تحتاج الى تعديل حديث يقول اذا خرج اهل النار من النار يقول حبسوا بقendera بين الجنة والنار يتقاتلون مظالم - 00:31:49

كانت بينهم. نعم يتقاتلون يعني هي وصحح لي التي صحتها لكم حتى يكتبها نعم اخيرا اول ما بدأ بالجزاء الجزاء عدد حسنات في الغالب ويطلق عليه الجزاء بالسيئات بس هنا لما ذكرنا عقاب وجز وقصاص اردنا بالجزاء نوعا مخصوصا وهو الجزاء على الحسنات بالحسنات - 00:32:09

فانت صليت الضحى ان شاء الله تجدها ذخرا لك عند ربك. العقاب لما الانسان يرتكب سيئة يعاقب عليها ولم تكن قد غفرت ولم تكن دخلت في الشفاعة يعاقب عليها الانسان. القصاص لما انت ظلمت انسان يقتصل له منك في اي - 00:32:51

ظلمة كانت. نعم. فهذا هذا ل يوم القيمة من رحمة الله تعالى يوم القيمة لانه توجد هذه الامور. نعم اي فاصبر يا ايها الرسول على دعوة قومك وما وما ينالك من - 00:33:11

من ادم يعني هذا ايضا لكل داعي لانه داعية يصيبه ما يصيبه من الاذى ومن اعظم الامثلة على ذلك في سورة القلم اخرج لنا سورة القلم. من المصحف سورة القلم نزلت - 00:33:31

كلها في مكة الا النجم الاخير وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا ذكرها ويقولون انه ذا مجنون يعني لما جاء في

مطلع السورة نون والقلم مما يسور ما انت بنعمة ربك بمحنون هذا دفاع عما وصفوه من الجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك -

00:33:53

خلق عظيم. جاء الدفاع عنه وجاء مدحه يعني ليس فقط النفي بل الالتبات نزلت هذه الى هنا فاصلب لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. لا ثمانية واربعين الى اثنين وخمسين نزلت في المدينة - 00:34:18

والقياس الاصل يعني هذا الكلام يعني هذا النجم مع السورة متناسق جدا في التصوير لكن لما حصل ما حصل للنبي قيل فيه مجنون وغيره. جاء التصوير في سور كهذه السور وفي سورة الانعام وفي غيرها امر بالتصوير. لما هذا النجم جاء بالمدينة بعد ان قامت -

00:34:41

الدولة النبوية المصطفوية حتى هذا يكون الخطاب لمن ايضا؟ بالدرجة الاكثر يكون هذا الخضار يعني للدعاة الذين يصيّبهم ما يصيّبهم يقول الانسان لماذا لا تدعوه؟ لماذا لا؟ يقول لا. انا اخاف انا غريب وکذا - 00:35:01

فربنا قال فاصلب لحكم ربك. فليش هو هنا في اشارة لان الداعية لابد ان يتأنى وان يتضرر لا محادثة قال لم يأت احد بمثل ما جئت الا عوني. قال سفيان من لم يكن له احداث فهو رجل سوء. يعني معناه انه يداهن الاخرين - 00:35:23

ولا تكون كصاحب الحوثي اذ نادى وهو مكثوم لولا ان تداركه نعمة من من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم. فيه اشارة قال ان يونس عليه السلام لما خرج من نينوى - 00:35:44

ولم يخرج بامر من عند الله تعالى قال فاجتباه ربه. واجتواه لما متنى لما تاب وقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجعله من الصالحين شفاء التوبة والاستغفار والرجوع الى الله تعالى - 00:35:59

فهنا ختمت هذه الاية ببيان ان ما ناله النبي من الاذى من الكفار لم ينل احد من امته ابدا. قالوا ان يكاد الذين كفروا ليزلقون فباصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون - 00:36:16

يعني حتى ارادوا اتوا بعاء من اجل ان يصيّب بالعين. وائل ما معنى اثر دعاء لاجل ان يصيّب بالعين ما ادرى تدري ام لا تدري يا شيخ علاء ما معنى يأتوا بعاء يصيّب بالعين - 00:36:36

اذا ثم شخص مجريب انه يصيّب بالعين يستأجرونه ويقول له ذاك صلة بالعلم ماشي شوف الان انت مهم حصل كما حصل من الاذان. لم يحصل لك انه يأتون بشخص عائل من اجل ان يصيّب بالعنف. قال وما هو الا - 00:37:00

ذكر للعالمين. القرآن ذكر يستذكر به الانسان امر الله ومراد الله تعالى. هنا قال فاصلب يا ايها الرسول ويا كل داعية على دعوة قومك وما ينالك منهم من اذى واستعن على صبرك بايامك. شوف الایمان يهون على الانسان الصبر - 00:37:20

لان الانسان يعلم ان وعد الله حق وان الله سبحانه وتعالى يجازي. ويعطي على الصبر بغير حساب شنو معنى بغير حساب ايها الشیخ؟ تتورط اتباهوا عليه واسألك دائمًا يعني شوف الحسنة بعشر امثالها بسبعين بسبعين مئة - 00:37:44

لكن بغير حساب الاضعاف مضاعفة قد تصل الى المليارات. والله واسع الایمان. اقرأ ايها الفتاة. ان وعد نعم. قلنا بداية السورة نزلت في مكة. القلم. اي اخر نجم منها ثمانية واربعين الى اثنين وخمسين نزل - 00:38:03

في المدينة ايه فاصلب لحكم رب الحكمة اذا عرفت تاريخ النزول راح تدرك ان خاطب بالدرجة الرئيسية ليس هو النبي صلى الله عليه وسلم. المخاطب انا وانت فحتى نشد حزام مو حزام واحد ونستعد. نعم - 00:38:23

نعم اعظم الانبياء ابتلاء للنبي عليه الصلاة والسلام. قال اذيت في الله وما اؤذى احدي يعني لم يؤذ احد بمثل ما اؤذى. النبي عليه الصلاة والسلام. نعم كيف يوفق هذا وما حين النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله موسى وهدي باكثر من هذا - 00:38:45

وفي جايب من الجوانب كما ان ابراهيم عليه السلام اؤذى انه قد جطد اول من يكسى لانه جرد في الله اول من جرد في الله ففي جانب من الجوانب نعم. نعم. بالنسبة موسى اؤذى اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم بالعناد. وبالطلبات - 00:39:02

التي كانوا يطلبونها نعم. ان وعد الله حق سينصر دينه ويعلي كلمته وينصر في الدنيا والآخرة واستعن على ذلك ايضا. بتوقع العقوبة باعدائك في الدنيا والآخرة. ولهذا قال فاما نرينا - 00:39:22

لك بعض الذين اعدهم في الدنيا فذاك او لنتوفينك قبل عقوبتهم. فاللينا يرجعون فنجازيهم باعمالهم لا تحسين الله غافلا عما يفعل
الظالمون. ايات عظيمة او اخر سورة ابراهيم. ابراهيم ايات عظيمة - 00:39:42

في تصوير الناس. نعم. في تصوير من وقع عليهم الظلم في الدنيا ولم ينالوا حقهم. وما اكثر الذين يظلمون وما اكثر المتظلمين وهم
ظالمون. شو معنى هذا الكلام؟ ايها الرجل. قل وما اكثر - 00:40:02

وهم ظالمون. كيف متظلم السبب الاصل هو الظالم. نعم ثم سلاه وصبره بذكر اخوانه المرسلين فقال ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك مهما كان علم الانسان فهذا علمه لا يعادل قطرة قطرة من بحر من علم الله تعالى -
00:40:22

حتى يدرك الانسان شم هو باحتياج الى العلم. نعم. وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله. فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
وخسر هنالك المبطلون. اي ولقد ارسلنا رسلا من قبلك كثيرين الى - 00:40:52

قومهم يدعونهم ويصبرون على اذاتهم. منهم من قصصنا عليك خبره خبرهم وهم القلة و منهم من لم نقصص عليه وهم الكثرة. وكل
الرسل مدبرون ليس بيدهم شيء من الامر كل شيء بيعمل له انت شاهدتم هاجر لما تذهب ثم تنزل ثم تصعد ثم تنزل وقطع الابطح
شدا. بالمحصل لما - 00:41:12

جاءت وجاء الجليل وضرب. فربنا كسب السعي على الانسان لكن لا يكفر شيئا الا بامر الله حتى يذل الانسان ومواته. نعم. في سورة
الناس تذكر دايما معها انه مثلا ذكر الرسول مثل اطفالنا ولكل مذهبنا - 00:41:42

الاخرة بمعنى عقوبات يعني هؤلاء واما يعاقبون وانتهيت واما يعاقبون بعد وفاته. وفيها تهديد للكفار وفيها تصوير للمؤمنين وفيها
حسن ظن بالله تعالى حتى يظن في الله الظنون. ويعلم الانسان ان النصر قادم. وان الامر كله لله لما حصل ما حصل في معركة احد -
00:42:12

ماذا قال تعالى؟ قل ان الامر كله لله. وربنا قال ولا يزال الذين الكفرة تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحلو قريبا من دارهم تحل قريبا من
داره ماذا؟ اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل هو والجيش الف واربع مئة وحصل صلح الحديبية وكان بالامكان ان يدخل لكن
هذا - 00:42:52

لم يحصل بسبب الرجال والنساء المؤمنين خشية ان تصيبهم سفان المسلمين من غير ان يعلمهم ثم هذا حصل قريبا لما فتحت مكة
بجيش كبير عداده ثلاثة الفا نعم فهذا فيه حتى المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء وايضا فيها تهديد للكفار وفيها حسن الظن بالله
تعالى. وان الانسان يؤدي الواجب الذي عليه - 00:43:12

يسأل الانسان ما هو واجبي في هذه الساحة؟ ما يأتي على الدفاتر العتيبة الدفاتر العتيبة ننتفع منهم للحاضر حتى نعلم ماذا نعمل
ويؤدي الانسان حق الله في كل شيء يمر عليه نعم - 00:43:39

وما كان لاحد منا وما كان لاحد منهم ان يأتي بآية من الآيات السمعية والعقلية الا باذن الله. هذا ايضا في ان رعت في اخرها نعم. اي
بمشيئته وامره. فاقتراح المقترح على الرسل الاتيان بالآيات ظلم منهم - 00:43:57

وتعنت وتكذيب. بعد ان ايدهم الله بالآيات الدالة على صدقهم وصحة ما جاءوا به. فاذا جاء امر الله بالفصل بين الرسل
واعدائهم والفتح قضي بينهم بالحق الذي يقع الموقع. ويوافق الصواب بانجاء الرسل واتباعهم - 00:44:19

واهلاك المكذبين. ولهذا قال وخسر هنالك اي وقت القضاء المذكور. المبطلون الذين وصفهم الباطل وما جاءوا به من العلم
والعمل باطل. وغاياتهم المقصودة لهم باطلة. يريد الانسان ان يتعرف على الحق - 00:44:39

يعمل به ويعرف على الباطل ليبتعد عنه. فليحذر هؤلاء المخاطبون ان يستمروا على باطلهم. فيخسروها كما خسر اولئك فان هؤلاء لا
خير منهم وما لهم براءة في الكتب بالنجاة. هم. قال تعالى الله الذي - 00:44:59

جعل لكم الانعام لتركوا منها ومنها تأكلون لكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم
اياته فاي ايات الله تنكرهن. يعني اي اية من ايات الله على الانسان ان لا ينكرها بل عليه ان يذكرها بقلبه ولسانه - 00:45:19

هذه وفي جواره. يمتن تعالى على عباده بما جعل لهم من الانعام التي بها جملة من الانعام. يا سلام! الانعام بها جملة من الانعام هذا ماذا يسمى في البلاغة ايناس جيد - 00:45:39

لا تنسى هذا الخروف ليس فيه فقط يعني اللبن والقيمار عدة فوائد من ضمنها يصير حذاء تلبسه وتسير فيه ومظلة وسيارة تركب فيها والكرسي تجلس عليه فوائد عديدة عجيبة نعم - 00:45:55

ومنها منافع الركوب عليها والحمل ومنها منافع الاكل من لحومها والشرب من والشرب من البانها ومنها نافع الدفع الدفعى واتخاذ الالات والامتنعة من اصواتها واوبارها واسعاراتها الى غير ذلك من المنافع. ولتبلغوا عليها - 00:46:15

حاجة في صدوركم من الوصول الى الاوطان البعيدة وحصول وحصول السرور بها والفرح عند اهلها. يعني لما تشووفها تأكل يعني بالصوم والمرح حتى لما تشووف الضرع ملأ. يعني الانسان يجد بهجة. صحيح؟ جيد - 00:46:35

الغنم بركة. الحديث الغنم بركة وقال الشيخ لي غنما فان الغنم بركة نعم وعليها وعلى الفلك تحملون اي على الرواحل البرية والفالك والفالك البحري والفالك البحري يحملكم الله الذي سخرها وهيأ وعدنا الطيارات والباسكتلات والماطورات وغيرها ويخلق ما لا تعلم - 00:46:56

وصحيح جيد. وهيأ لها ما هيأ من الاسباب التي لا تتم الا بها. نعم. ويريكم اياته الدالة على وحدانيته تدل عليه وعلى وجوده وعلى علمه. وعلى انعامه واظلله نعم - 00:47:28

وهذا من اكبر نعمه حيث اشهد عباده اياته النفسية وایاته النفسية وایاته الافقية ونعمه الباهرة. ما المقصود بالنفسية يا اياته النفسية بانها المقصودة في نفس الانسان تربهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. والوفقية لما وجدت في الافق في السماء والارض وغيرها والجو والسحب المسخر نعم والهوا. هم - 00:47:48

ونعمه الباهرة وعدها عليهم ليعرفوه ويذكروه. المعرفة بالله يقول ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا محالة فأي آيات الله تذكرون؟ اي اي آية من من آياته لا تعرفون بها. فإنكم قد تقرر عندكم - 00:48:22

ان جميع الايات والنعم منه تعالى فلم يبق للانكار محل ولا للعارض عنها موضع بل اوجبت لذوي الالباب بذل الجهد واستفراغ الوسع للاجتهد في طاعته والتبتل والتبتل في - 00:48:46

خدمته والانقطاع اليه افلم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ يعني انت لما تسير في الارض تتفجر هذه الارض من كان فيها صحيح الحاج بن يوسف الثقفي لما هرب منها عبد الرحمن بن الاشعث وجاء عند الاتراك - 00:49:06

فعقد عهد مصالحة بين الاتراك منذ السنتين بدون قتال من اجل ان يسلموها عبد الرحمن بالاشاص فسلموه لجنوده فاتي به الى البصرة لكن في الطريق عدا على الدابة التي هو عليها من اجل تسير ليسقط ويموت قبل ان يصل فسقط ومات - 00:49:31

فقال وددت انه قد وصل الى البصرة حتى اجعله يخطب في الناس خطبة ابليس لاهل النار تقرأ لنا خطبة ابليس لاهل النار حافظها ولا لا وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدك فوعد الحق ووعدتك فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوكم فاستجبتم لي - 00:49:51

فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وانت بمصرحي اني كفرت بما اشركتموني من قبل نعم افلم يسيراوا في الارض فينظروا كيف احنا لما نسيروا بالارض يعني شو هي المصيصة المصيصة شو اسمها يا ما حافظها المصيصة - 00:50:12

المصيصة عظمة يعني حصلت فيها وقائع وامور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فانت الان لما تسير في هذى تستذكر التاريخ وain فلان وain فلان؟ شف هي الحضارات التي نشرت في سورة الفجر. ربنا ذكر اشهر - 00:50:34

قرارات نعرفها. اين ذهبوا الان؟ كلهم قد ابتلعتهم هذه الارض. سبحان الله. من هذا يقول ارض تدفع فرحان من تدفع الارض وتبدأ المقوله لمن؟ لأحد التابعين ذهبنا الى الصحراء صحراء عدلة مستوية - 00:50:52

فلما صلينا صلاة الظهر يعني وانا اصلبي جاء بوقت هذه الارض سبحان الله انا عليها سبعة مليار ورميها السنة دولة تحت الارض فيها لها من ارض قوية تحمل على ظهرها العصاة والعتات - 00:51:12

ثم تنخلهم نخلا تحتها افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان الارض ارضا لانها تعرض يعني بالسير كانوا اكثرا منهم واسد قوة واثارا في الارض ذهبوا فاحنا اولى ان نذهب. نعم - [00:51:29](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. هم. فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهذئون فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - [00:51:52](#)

سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون. نعم يعم العقاب ويكون يعني اخو غرفة لا ينفع الایمان حينئذ في من نزل فيه العقاب اخذا بهذه الآية. نعم. يحيث تعالى المكذبين لرسولهم على على السير في الارض - [00:52:12](#)

وقلوبهم شوف في ابدانهم وقلوبهم انت بالبدل لما تصير تتفكر وبالقلوب لما دائما تستذكر التاريخ من يمكن ما يعرف الدكتور عماد الدين خليل. ايه. انه عالمة. اللهم احفظه يا رب - [00:52:32](#)

واحفظ المسلمين في كل مكان. اقرأ ايها الرجل فينظر نظر فكر واستدلال لا نظر غفلة واهمال يعني هذا النظر يتفكر الانسان بهذا النظر نعم. كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم السالفة كعاد وثمود وغيرهم - [00:52:51](#)

من كانوا منمن كانوا اعظم منهم قوة واكثر اموالا واسد اثارا في الارض من الابنية الحصينة والغراسي الانيقة والغراسي الانيقة. والزروع الكثيرة. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. حين جاءهم امر الله - [00:53:19](#)

ولم تغرن عنهم قوتهم ولا افتدوا باموالهم ولا تحصنا بحصونهم. اي نعم. ثم ذكر جرمهم الكبيرة فقال هاي مثل متعناهم سنين ثم جاء ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. نعم. هذا الشيخ اراد - [00:53:39](#)

مرحل الحسن من اجل ان يعشه. فوجده الطواف قيل له هذا الحسن وكان هذا اعمى. قال له عظني قرأ عليها الآيات الثلاث. قال لقد نعم او او وعظت فاوجزته. فقال فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات من الكتب - [00:53:59](#)

الالهية والخوارق العظيمة والعلم النافع المبين للهدي من الضلال والحق من الباطل. فرحا بما عندهم من العلم المناقض لدين ومن المعلوم ان فرحمهم به يدل على شدة رضاه يشد على شدة رضاهم به وتمسكم. وتمسك - [00:54:19](#)

ومعاداة الحق الذي جاءت به الرسل وجعل باطنهم حقا وهذا عام لجميع العلوم التي نقض بها ما جاءت به الرسل. ومن احقها بالدخول في هذا علوم الفلسفة والمنطق اليوناني الذي ردت به كثير من ايات القرآن. هذا على طريقة ايه والنواة وابن الصلاح حرمها - [00:54:39](#)

وقال قوم ينبغي ان يعلما. فالشيخ يرى حرمة هذه العلوم. نعم وشيخ الاسلام قال لا يحتاج في الذكر ولا ينتفع به الغبي بالمنطقة شيء يعني عقلي لا علاقة له بالدين او شيء. صحيح. هو من - [00:55:09](#)

من خلاص من علوم الرومان ولا نحتاجها. نعم والامام احمد بن حنبل لما جلس ورأى نصرانا ولم ينظر لماذا لم يعني لم تنظر اليه؟ قال كيف انظر الى من يدعى ان لله ولدا - [00:55:39](#)

الان اخذ علومهم الذين يقولون الله خلق الخلق ثم تركه. كيف نأخذ من هؤلاء؟ نعم. وما فائدة هذا العلم خلص نأخذ نأخذ التعريفات من الدين ونأخذها من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:55:57](#)

ترك شيء حتى الضال اللي يضرب جناحيه ترى شلنا منه علاما. مقابل لقد علمك نبيكم كل شيء حتى الخراء نعم في القرآن قسمة منطقية مثلا او هو او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - [00:56:17](#)

لمن يشاء الذكورا واناثا ويجعل التمحل هذا هو التمحل اقرأ الذي ردت به كثير من آيات القرآن ونقصت خذ ونقصت قدره في القلوب. نعم. وجعلت اداته اليقينية القاطعة ادلة لفظية. لا تفيد شيء - [00:56:37](#)

من اليقين ويقدم عليها عقول اهل السفه والباطل. هم. وهذا من اعظم الالحاد في ايات الله والمعارضة لها والمناقضة فالله المستعان. العقالانيين وغيرها. وكأن الذي يقرأ هذه العلوم ليس من اهل العقد. نعم. وحاق بهم - [00:57:07](#)

اي نزل؟ هم. ما كان ما كان به يستهذئون من العذاب. فلما رأوا بأسنا اي عذابنا. السلام نعم اكمل فلما رأى بأسنا اي؟ اي عذابنا اقرروا حيث لا ينفعهم الاقرار. قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما - [00:57:27](#)

كنا به مشركين اي من الاصنام والاوتن. وتبرأنا من كل ما خالف الرسل من علم وعمل. شف في هذا الحال لما نزلت العقوبة لم ينفعه. قال فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأستنا. يعني بعض الناس يجادل في فرعون ويقول فرعون مؤمن وانه يتمثل تحمل عجيب -

00:57:48

هذه الاية صريحة على هلاك فرعون هاي في تلك الحال وهذي سنة الله وعادته التي في عباده طبعا سنته لو يعني ليست بحسنة التي خلت في عباده ان المكذبين حين ينزل بهم بأس الله وعقابه الى امن -

00:58:08

كان ايمانهم غير صحيح ولا منجيا لهم من العذاب. وذلك لانه ايمان ضرورة قد اضطروا قد يأتيك هذا السؤال وايمانا مشاهدة وانما الايمان النافع الذي ينجي صاحبه الايمان الاختياري الذي يكون امام الغيب -

00:58:30

شنو معنى ايمان مشاهد الشيخ وائل؟ يعني هو من محاسن الايمان ان انت شيع لم تره فتؤله يؤمنون بالغيب بعد ما اصبح مشاهد لم تكن ثمة مزية في هذا الايمان بالشيء اللي شاهدتنا -

00:58:55

نعم قال وخسر هنالك في اي وقت الاهلاك واذاقت البأس. الكافرون اي الكافرون الكافرون دينهم دنياهم واخراهم يعني خسر هؤلاء نعم. ولا يكفي مجرد خسارة في تلك الدار بل لا بد من خسران -

00:59:14

يشقي في العذاب الشديد والخلود فيه دائما هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين -

00:59:33